

## رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية تناقش الكلام المحال في الدراسات اللغوية

ناقشت رسالة ماجستير في كلية التربية للعلوم الإنسانية الكلام المحال في الدراسات اللغوية، للباحثة سهاد محمد جواد، بإشراف الدكتورة أسيل عبد الحسين حميدي الخفاجي. تناولت الرسالة في التمهيد (مفهوم المُحَال) لغةً واصطلاحاً، ونشأته، وكاشفة عن كان له قَصَبُ السبق في الإشارة إليه، والتصريح به، زيادةً على الألفاظ المرادفة له.

وبينت الدراسة أنَّ المتأمل في الكلام العربي يجده على درجة عالية من البيان والبلاغة والفصاحة، ومما زاد هذا الكلام رفعةً ومجدًا أن جعله الله لغة قرآنه الكريم، فكان شرفاً ما بعده شرف، ممّا دفع بعلمائنا إلى الحفاظ عليه من اللسان غير العربي؛ لصون &nbsp;كلام الله المقدّس من الخطأ واللحن، وتبيان معانيه وهذا ممّا لا يشوبه شك فإنّ علماءنا الأجلاء حينما قعدوا للعربية وضعوا قوانين وأصولاً تحكم النظرية النحوية التي لا يمكن الخروج عنها، من أمثال الحضرمي (ت 117 هـ)، وعيسى بن عمر (ت 149 هـ)، وأبي عمرو بن العلاء (ت 154 هـ)، والخليل بن أحمد (ت 175 هـ)، وغيرهم حتى وصل الأمر إلى سيبويه (ت 180 هـ) الذي استطاع أن يضع &nbsp;كتاباً في النحو، هو أقدم ما وصل إلينا؛ ليكون الأساس في قواعد العربية. وتناول الفصل الأول من الدراسة &nbsp;المُحَال في العناصر الإسنادية "العُمد" وأمّا الفصل الثاني فقد استعرض المُحَال في العناصر غير الإسنادية "الفضلات" وتطرق الفصل الثالث إلى المُحَال في الحروف في حين خصص الفصل الرابع إلى المُحَال في الأساليب ومسائل أخرى.

&nbsp;عادل محمد